● أخبار قصيرة

سوريا تعلن وقفاً شاملاً لإطلاق النار في السويداء

أعلنت الرئاسة السورية، السبت، وقفاً شاملاً وفورياً لإطلاق النار في السويداء جنوبي البلاد.
وفي بيان، قالت الرئاسة السورية إنّ هذا القرار يأتي «في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد، وحرصاً على حقن دماء السوريين، والحفاظ على وحدة الأراضي السورية وسلامة شعبها، واستجابةً للمسؤولية الوطنية والإنسانية».
ودعت الرئاسة الجميع إلى فسح المجال أمام الدولة السورية ومؤسساتها وقواها «لتطبيق هذا الوقف بمسؤولية، وبما يضمن تثبيت الدستور ووقف سفك الدماء».
كما أهابت الرئاسة بجميع الأطراف، دون استثناء، الالتزام الكامل بالقرار، ووقف جميع الأعمال القتالية على الفور في جميع المناطق، فيما بدأت قوات الأمن بالانتشار في عدد من المناطق لضمان تنفيذ وقف إطلاق النار، والحفاظ على النظام العام.

توقيف ١٧ مسؤولا عراقياً و٣ ضباط على خلفية حريق الكوت

أعلنت وزارة الداخلية العراقية السبت توقيف ١٧ مسؤولا و٣ ضباط على خلفية حريق مركز التسوق في مدينة الكوت جنوب بغداد مؤخرا.
وقال رئيس دائرة العلاقات والإعلام في الوزارة، العميد مقداد ميري، في بيان إن «اللجنة التحقيقية العليا، المشكلة بأمر من رئيس مجلس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة، والتي تترأسها وزارة الداخلية، والخاصة بالتحقيق في حادثة الحريق الأليم في محافظة واسط/مركز الكوت، قد حققت جانبا مهما من أعمالها، بعد جمع المعلومات والأدلة والمطابقة الميدانية مع إفادات الشهود والمسؤولين».
وأضاف أنه «بحسب نتائج التحقيق الأولية، فقد تبيّن للجنة وجود تقصير واضح من قبل عدد من المسؤولين والموظفين في عدة دوائر معنية، ما أدى إلى تفاقم حجم الكارثة والخسائر الناتجة عنها». وأودى حريق هائل اندلع في مركز تجاري بمدينة الكوت بحياة ما لا يقل عن ٦٩ شخصا فيما أفاد مسؤول محلي باحتمال ارتفاع عدد القتلى نظرا لوجود جثث لم تنتشل بعد.
كما نفت وزارة الداخلية العراقية مزاعم «تورط مجموعة من السوريين عددهم أكثر من ٣٠ شخصا» في حريق مركز التسوق في مدينة الكوت جنوب بغداد.

تبون: لن نتخلى عن علاقتنا مع روسيا والولايات المتحدة

أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن بلاده لن تتخلى عن علاقتها مع روسيا والولايات المتحدة.
وقال تبون في حوار مع وسائل إعلام جزائرية: «لن نتخلى عن علاقتنا مع روسيا وأمريكا».
وتابع: «الجزائر ليست معزولة، حدودنا محمية وأمنة، جيشنا قوي، ومصالح الأمن لديها تجربة كبيرة. لا يجب خلق الأزمة التي لا نشعر بها أو بأي خطر، ولم نتأثر بما يحدث هنا وهناك. من يطلب مساعدة الجزائر فسيجدنا إلى جانبه، ومن أراد عكس ذلك فهو حر».

مؤكداً لن نسلّم سلاحنا للعدو الصهيوني

الشيخ قاسم: لبنان يواجه تهديداً وجودياً وحاضرون للمواجهة الدفاعية

أكّد الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم أنّ الولايات المتحدة «تريد فرض اتفاق جديد يبرّئ الكيان الصهيوني من تجاوزاته خلال الأشهر الـ٨ الأخيرة، تكون أولى خطواته نزع السلاح».
في حين أشار الشيخ قاسم إلى أن لبنان يواجه ثلاثة أخطار حقيقية: العدو الصهيوني من الجنوب، أدوات داعش من الشرق، والطغيان الأميركي الذي يسعى لفرض وصاية على لبنان، وتعطيل قدرته على الحياة واتخاذ القرار.

«المقاومة شكّلت عنصر استقرار للبنان»

قال الأمين العام لحزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، في حفل تأبين القائد الجهادي الكبير الحاج علي كركي (أبو الفضل كركي)، إن الشهيد القائد كان أحد المعاونين في المجلس الجهادي للأمين العام، وشخصية بارزة تستحق أن يتعرف الناس على مسيرته ودوره.
وأشار سماحته إلى أن الشهيد علي كركي شارك في التخطيط لعملية الاستشهادي أحمد قصير، بالتعاون مع القائد الشهيد الحاج عماد مغنية.
وأكد الشيخ قاسم أن المقاومة شكّلت عنصر استقرار للبنان، إذ منعت العدو الصهيوني من تنفيذ أي عدوان على مدى ١٧ عامًا، وأفشلت المشروع الاستيطاني الصهيوني في جنوب لبنان، ليحلّ التحرير مكان الاحتلال. وأضاف: «خلال ٤٢ عامًا، راكمت المقاومة إنجازات نوعية، أبرزها تحرير لبنان ومنع الكيان الصهيوني من تحقيق أهدافه خلال عدوان تموز ٢٠٠٦». ولفت إلى أن المقاومة في معركة «أولي البأس» أحبطت محاولة العدو الوصول إلى بيروت، كما حالت دون تقدّم ٧٥ ألف جندي وضابط صهيوني على الخط الحدودي في الجنوب.
وشدد على أن جوهر إنجازات المقاومة يتمثل في تحرير الأرض، حماية الوطن، ومنع الكيان من فرض هيمنته على خيارات اللبنانيين ومستقبلهم.

«حزب الله نفّذ بالكامل اتفاق وقف إطلاق النار»

وأوضح سماحته أن حزب الله نفّذ بالكامل اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب الليطاني، وأن الجيش اللبناني انتشر حيث أتيح له ذلك، مضيفًا: «نفّذنا كدولة لبنانية وكحزب الله ومقاومة ما علينا وفق الاتفاق، في حين لم تلتزم قوات الاحتلال الصهيوني بشيء». وتابع: «جميع الأطراف الدولية تؤكد أن قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت أكثر من ٣٨٠٠ خرق، بينما يقرّ الجميع بأن حزب الله ولبنان التزما بالاتفاق». وانتقد الشيخ قاسم محاولة الولايات المتحدة تمرير اتفاق جديد يبدأ بالمطالبة بنزع سلاح المقاومة مقابل انسحابات جزئية، موضحًا أن المبعوث الأمريكي هوكشتاين كان ضامنًا للاتفاق، لكنه يتنصل منه اليوم بعد ثمانية أشهر، مدّعيًا عدم تقديم أي ضمانات.
وتوقف عند التهديدات المحدقة بلبنان، مشيرًا إلى أن «كل الطوائف في لبنان مهددة، انظروا إلى ما يجري في سوريا وفلسطين، حتى الكنيسة الكاثوليكية في غزة لم تسلم من القصف».

«ما يجري في سوريا يوضح حجم الخطر»

وأضاف: «ما يجري من ذبح وانتهاكات على يد بعض الجماعات المسلحة في سوريا يوضح حجم الخطر، وإذا صدر القرار، فالهجوم على لبنان من شرقه لا يحتاج إلى وقت طويل».
وأكد أن «قوة المقاومة لا تقتصر على السلاح، بل تستند إلى الإيمان والثبات، والسلاح مجرد جزء من منظومة قوة الموقف»، مضيفًا: «نحن مستعدون لتحمّل التضحيات، وإذا وقعت خسائر كبيرة، فلدينا الأمل بالتصدي وإقفال الباب أمام العدو وفتح باب جديد للتحرير».
وأشار إلى أن لبنان يواجه ثلاثة أخطار حقيقية: العدو الصهيوني من الجنوب، أدوات داعش من الشرق، والطغيان الأميركي الذي يسعى لفرض وصاية على لبنان، وتعطيل قدرته على الحياة واتخاذ القرار.
واعتبر سماحته أن «صد هذا الخطر هو بقاء قوة المقاومة والتماسك بين الدولة والمقاومة وتعاون كل الأطراف اللبنانيين».

«المسألة ليست نزع سلاح المقاومة»

وقال سماحته: «المسألة ليست نزع السلاح، بل إن هذا السلاح هو العائق الأساسي أمام توسّع العدو، وهو ما أبقى لبنان واقفًا على قدميه»، داعيًا اللبنانيين إلى الصبر على هذا السلاح الذي يوفّر حماية حقيقية، مؤكّدًا: «لنضع أولوية الخطر نصب أعيننا، وبعدها نحن جاهزون لنقاش الاستراتيجية الدفاعية والأمنية الوطنية».
ودعا الشيخ قاسم إلى عدم تقديم أي خدمة للكيان الصهيوني، موضحًا أن أمريكا، في أي مواجهة، عاجزة عن تحقيق أهدافها. وقال: «لن نتخلى عن إيماننا وقوتنا، نحن حاضرون للمواجهة، ولا استسلام أو تسليم لسلاح المقاومة، ولن تستلمه قوات الاحتلال الصهيوني منا».
وأضاف: «ندرك أن المواجهة مكلفة، لكن الاستسلام لن يُبقي لنا شيئًا، فلنتعظ من تجارب المنطقة والعالم»، مؤكدًا الاستعداد الكامل لخوض مواجهة دفاعية إذا ما اعتدت قوات الاحتلال الصهيوني.
وختم بالتأكيد على أن «بيئة المقاومة متماسكة، ولا تراهنوا على خلاف شيعي شيعي، فالعلاقة بين حزب الله وحركة أمل تحالف استراتيجي»، مضيفًا: «لا تراهنوا أيضًا على انقسام الرؤساء الثلاثة، فهم يتحلّون بالحكمة ويملكون القدرة على التعاون لإخراج البلد من أزمته بطريقة صحيحة».

«لا تراهنوا على انقسام الرؤساء الثلاثة، فهم يتحلّون بالحكمة ويملكون القدرة على التعاون لإخراج البلد من أزمته بطريقة صحيحة»

أبو عبيدة: معركة الاستنزاف مستمرة ونسعى لأسر جنود الاحتلال

عملية جديدة للمقاومة في غزة.. وإجلاء صهاينة مصابين حالتهم خطيرة

في اليوم الـ٦٥٢ من حرب الإبادة على غزة اشتدت أزمة التجويع في غزة، في حين واصل جيش الاحتلال ارتكاب المجازر بحق المجوّعين والنازحين.
في حين أعلنت مستشفيات غزة باستشهاد ٧٠ فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال منذ فجر السبت بينهم ٣٦ من طالبي المساعدات. في غضون ذلك أفادت مصادر خبرية بهبوط مروحيات إجلاء صهيونية السبت شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة، وذلك وسط أنباء عن عملية جديدة للمقاومة ضد قوات الاحتلال في المنطقة.

مروحيات تجلي جنوداً مصابين

في التفاصيل تحدثت مواقع صهيونية ومنصات إخبارية عن عملية جديدة للمقاومة في خان يونس وهبوط مروحيات لإجلاء مصابين باتجاه مستشفى سوروكا في بئر السبع، وذلك وسط رقابة عسكرية مشددة.
كما أفادت مصادر صهيونية بإجلاء جنود مصابين -بعضهم حالتهم خطيرة- نحو مستشفى في أسدود التي لا تبعد كثيرا عن قطاع غزة.
وقالت قناة الأقصى الفضائية إن طيران الاحتلال شن غارات عنيفة على المنطقة التي أصيب فيها الجنود شرق خان يونس. وكثفت المقاومة عملياتها في الآونة الأخيرة بخان يونس، بما في ذلك منطقة عبسان شرق المدينة، مما أسفر عن قتلى وجرحى من الجنود الصهاينة.
وتبنت كتاب القسام وسرايا القدس عدة عمليات في خان يونس شملت تفجير آليات ومنازل مفخخة ومحاولة أسر جنود. وفي كلمة مصورة نشرت الجمعة وهي الأولى منذ مارس/آذار الماضي، قال أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب القسام إن قيادة القسام تتبنى في هذه المرحلة إستراتيجية تقوم على تكبيد قوات الاحتلال خسائر كبيرة في الأرواح، وتنفيذ عمليات نوعية، والسعي لأسر جنود. وفي تحذير مباشر لحكومة الاحتلال، قال أبو عبيدة: «إذا اختارت حكومة العدو الإرهابية استمرار حرب الإبادة، فهي تقرر بالمقابل استمرار استقبال جنائز الجنود والضباط»، مؤكدًا أن «المقاومة في جهوزية تامة لمواصلة معركة استنزاف طويلة مهما كانت خطط العدو وعدوانه».

مجازر جديدة بحق المجوعين والنازحين بغزة

من جهة اخرى استشهد ٧٠ فلسطينيا السبت في مجازر جديدة ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني بحق المجوّعين والنازحين في قطاع غزة. وقالت مصادر في مستشفيات غزة إن بين الشهداء ٣٦ جرى استهدافهم بنيران قوات الاحتلال قرب مراكز للمساعدات تديرها ما تسمى «مؤسسة غزة الإنسانية» الأمريكية جنوب ووسط القطاع. وأفادت المصادر الطبية باستشهاد ما لا يقل عن ٣٢ وإصابة نحو ٨٠ آخرين في مجزرة ارتكبها جيش الاحتلال الصهيوني قرب مركز مساعدات شمال مدينة رفح.
وقالت وزارة الصحة في غزة إن ٨٧٧ فلسطينيا استشهدوا وأصيب أكثر من ٥٦٠٠ آخرين عند مراكز التحكم بالمساعدات منذ بدء تنفيذ الخطة الأميركية الصهيونية لتقييد المساعدات في مايو/أيار الماضي.

حراك عالمي ضد حرب الإبادة والتجويع

في سياق آخر أصدرت حركة المقاومة الإسلامية حماس، السبت، بياناً، دعت فيه العالم والأمة العربية والإسلامية إلى حراك عالمي بوجه الاحتلال، إنقاذاً للشعب الفلسطيني في غزّة، واستنكاراً للتجويع الممنهج بأكثر من مليوني فلسطيني في القطاع.
واعتبرت الحركة في بيانها أن الحراك يأتي «في ظل حرب الإبادة والتجويع التي تمارسها حكومة الاحتلال الفاشية وجيشها الصهيونازي ضدّ شعبنا في قطاع غزّة، وتصعيدانتهاكاتهم الصارخة لكلّ الأعراف والقيم الإنسانية والشرائع السماوية، في عدوان همجي لم يشهد له التاريخ مثيلاً، في ظل الصمت والتخاذل والعجز الدولي لوقف العدوان وإنهاء حرب الإبادة والتجويع».

بصاروخ فرط صوتي من نوع «فلسطين ٢»

القوات المسلحة اليمنية تستهدف مطار «بن غوريون» الصهيوني

نفّذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد (بن غوريون) في منطقة يافا المحتلة، مستخدمةً صاروخاً باليستياً فرط صوتي من طراز «فلسطين ٢»، بحسب ما أعلنه المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع. وأوضح سريع أنّ «العملية حقّقت هدفها بنجاح»، مشيراً إلى أنها تسببت بهروع الملايين من الصهاينة إلى الملاجئ، وأدت إلى توقف حركة الملاحة الجوية في المطار. ولفت إلى أنّ هذه العملية تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، مؤكداً أنّ القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ عملياتها حتى وقف العدوان ورفع الحصار المفروض على القطاع.
وفي هذا السياق، دعا سريع الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الجماهيري دعماً لصمود غزة ومقاومتها، قائلاً: «نهيب بكل أبناء الأمة بالخروج دعماً وإسناداً لإخواننا في غزة، فهم في حصار ظالم لا ينقطع وعدوان آثم لا يتوقف». وأضاف محذّراً: «إن لم تنتصروا لدينكم، فانتصروا لعروبتكم، وإن لم تنتصروا لعروبتكم، فانتصروا لإنسانيتكم»، مؤكداً أن ما يجري في غزة ليس معزولاً عن مصير الأمة، ومضيفاً: «إن العدوّ المجرم إذا تمكن من تنفيذ مخططه في غزة، فالدور القادم عليكم عاجلاً أم آجلاً».
ودوّت صفّارات الإنذار، مساء الجمعة، في القدس المحتلة، و«تل أبيب» في إثر إطلاق صاروخ من اليمن، وكذلك، توقّفت حركة الملاحة الجوية في مطار «بن غوريون». وكانت القوات المسلحة اليمنية قد أعلنت، قبل يومين، تنفيذ ٤ عمليات عسكرية نوعية، بينها عملية استهدفت مطار اللد بصاروخ باليستي من نوع «ذو الفقار»، في حين استهدفت العمليات الثلاث الأخرى كلاً من ميناء أم الرشراش، وهدفاً عسكرياً في النقب، ومطار اللد أيضاً باستخدام ٤ طائرات مسيّرة.